

تاج العروس من جواهر القاموس

واستدرك شيخنا هنا : إصطخل كإصطبل قال : وتُقالُ بالرّاءِ : قريةٌ من قرى سجستان وجوّز بعضهم فتح الهمزة منها أبو سعيد الحسن بن مُحَمَّدٍ الإصطخريُّ شيخُ الشافعيّةِ ببغداد كان زاهدًا مُتقلِّلاً من الدنيا توفي سنة 337 .

قلتُ : لم أرَ من ذكرَ في إصطخريّ إصطخل باللام وإنما قالوا : إن النسبة إليها إصطخريٌّ وإصطخريّ وهي كُورَةٌ واسِعةٌ بفارسٍ مُشمّلةٌ على قرى كالبيضاء ودرا بجرّد لا قريةٌ من سجستان كما زعمه شيخنا وبين إصطخريّ وشيراز اثنا عشر فرسخًا وأما أبو سعيد الذي ذكره فهو الحسن بن أَحْمَدَ بن يَزِيدَ بن عيسى بن الفضل الإصطخريّ القاضي وُلِدَ سنة 244 ، وتوفي سنة 328 ، وأما الذي توفي سنة 337 ووُصِفَ بالزُّهْدِ والتّقْلِيدِ فهو أبو العباس أَحْمَدُ بن الحسين بن دناج الإصطخريّ الذي سَكَنَ بمصرَ وماتَ بها في التّاريخ المذکور وقد اشتدّ به على شيخنا فتأمّل ذلك .

أ ط ل .

الإِطْلُ بالكسر وبكسرتين كإِبلٍ وإبل : الخاصرةُ كُلُّها وقيل : مُنْقَطَعُ الأضلاع من الحَجَبَةِ أَطالُ بالمَدِّ كالأِطْل كصِفْل قال امرؤ القيس :
لَهُ أَيْطَلَا طَبِي وَساقًا نَعَامَةٌ ... وإِرْخاءُ سرحان وتَقَرِّبُ تَتَفْلٍ وِيروى : لها إِطْلًا .

أَيَاطِلُ يُقال : خَيْلٌ لُحُقُ الأَطالِ والأَيَاطِلِ ومن سَجَعاتِ الأساس : هم أَهْلُ العَوَاتِقِ العِياطِلِ والعِتاقِ اللِق الأَيَاطِلِ .

وقال ابنُ عباد : يقال ما ذاقَ لَهُ أَطْلًا بالضم أي : شيئًا نَقَلَهُ الصّاعِغُ .
أ - ف - ل : أَفَلَ القَمَرُ وكذلك سائرُ الكواكب كصَرَبٍ ونَصَرٍ وعَلَمٍ أُفُولًا بالصّمْ فهو مُثَلَّثُ المَضارِعِ والأُفُولُ مَصْدَرُ الثّاني على القِياس : غابَ قال اللّهُ تَعَالَى : " فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لا أَحِبُّ الْفُلِينَ " فهو أَفَلٌ وهي آفِلَةٌ .
الأَفِيلُ كَأَمِيرٍ : ابنُ المَخاضِ فما فَوَّقَهُ وقال الأصمعيُّ : ابنُ المَخاضِ وابنُ اللَّابُونِ . والأُنْثَى : أَفِيلَةٌ . فإذا ارْتَفَعَ عن ذلكَ فليسَ بِأَفِيلٍ . وفي المَثَلِ : " إِنَّمَا الْقَرَمُ مِنَ الْأَفِيلِ " أي إنَّ بَدْعَ الكَبيرِ صَغِيرٌ .

الْأَفِيلُ : الْفَصِيلُ وفي الْمُحْكَم : ابْنُ الْمَخَاضِ فما فَوْقَهُ ج : إِفَالُ كَجِمَالِ
هذا هو الْقِيَّاسُ قال الْفَرَزْدَقُ : .

وجاء قَرِيعُ الشَّوْلِ قَبْلَ إِفَالِهَا ... يَزِفُّ وجاءتْ خِلْفَهُ وهي زُفُّفٌ
يُجْمَعُ الْأَفِيلُ أيضًا على أَفَائِلَ كَأَصِيلٍ وَأَصَائِلَ قال سَرِيبَوَيْهٍ : شَبَّ هُوَ
بِذَنْبٍ وَذَنْائِبٍ يعني أنه ليس بينهما إِلَّا الْيَاءُ وَالْوَاوُ واختلافُ ما قَبْلَهُما
بِهِما والياءُ وَالْوَاوُ أُخْتَانِ وكذلك الْكسرة وَالضَّمَّة . قال اللَّسِيثُ : إذا اسْتَقَرَّ
الْلِّقَاحُ فِي قَرَارِ الرَّحِمِ قيل : قد أَفَلَّ ثم يُقال لِلْحَامِلِ : آفِلُ . ويقولون :
سَبُعَةٌ وَنَصَّ اللَّسِيثُ : لَبِؤَةٌ آفِلُ وَأَفِلَةٌ . أي حَامِلٌ وَنَصَّ اللَّسِيثُ : إذا
حَمَلَتْ . قال أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِي : .

أَبُو شَتَّيْمَيْنٍ مِنْ حَمَّاءَ قد أَفَلَتْ ... كَأَنَّ أَطْبَاءَهَا فِي رُفْغِهَا رُقَعٌ
يُرَوَّى : أَفَلَتْ بِكسرِ الْفاءِ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَفَلَّ الرَّجُلُ كَفَرَحَ : إذا نَشِطَ فهو
أَفِلُ كذا فِي الذَّوَادِرِ . قال أَبُو الْهَيْثَمِ : أَفَلَتْ الْمُرْضِعُ : ذَهَبَ لَبْنُهَا
وبه فُسِّرَ قولُ أَبِي زُبَيْدٍ كَأَفَلٍ كَذَمَرٍ هكذا صَدِطَهُ بَعْضُهُمْ فِي خَطِّ أَبِي الْهَيْثَمِ
الْمُؤَفَّلُ كَمُعْطَمٍ : الضَّعِيفُ كَالْمُؤَفَّنِ . تَأَفَّلَ : إذا تَكَدَّسَ .
وَأَفَلَّاهُ تَأَفَّلًا : وَقَرَّرَهُ نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : زُجُومٌ أَفَلٌ وَأَفُولٌ : غِيَبٌ . وَرَجُلٌ مَأْفُولٌ
الرَّأْيِ : أي ناقِصُ اللَّبِّ كَمَأْفُونٌ وهو بَدَلٌ . وَأَمَّا أَفَكَلٌ فَإِنَّ
هَمْزَ تَه زَائِدَةً وَزَنْهُ أَفْعَلٌ ولهذا إذا سَمَّيْتَ بِهِ لَمْ تَصْرِفْهُ لِلتَّعْرِيفِ
وَوَزَنَ الْفِعْلِ وَسَيَأْتِي فِي فِكْلِ .

أ - ك - ل .

أَكَلَهُ أَكَلًا وَمَأْكَلًا قال ابْنُ الْكَمَالِ : الْأَكَلُ : إِصَالُ ما يُمَضَّغُ إِلَى
الْجَوْفِ مَمْضُوغًا أَوْ لَّا فليس اللَّيِّنُ وَالسَّوِيقُ مَأْكُولًا . قلتُ : وقولُ
الشَّاعِرِ :